

كما أن لكل أسرة راعيا مسؤولا عن رعيته ، يدير شؤونها ويتولى قيادتها و يعمل دائما من أجل رفاهيتها و إسعادها و يبذل قصارى جهده لتحقيق أمالها فان لكل جماعة قائدا يعمل لصالحا و يوجهها نحو تحقيق أهدافها على ألا تتعارض هذه الأهداف و الصالح العام ، و القيادة ظاهرة اجتماعية تنشأ عن طبيعة الاجتماع البشري فحيثما تكون هناك الجماعة ، توجد القيادة فلا قيام لأحدهما دون الآخر . و لا يمكن لفرد أن يصبح قائدا، دون أن يكون هناك جماعة. ففي كل جماعة يقوم فرد منها أو أكثر بدور القيادة فيها مستخدما كل ما يستطيع من معرفة و مهارة و جهد و إرادة و ذكاء و مشاعر للتأثير في سلوك أفراد جماعته أو لتوجيه مالمديهم من قدرات و ميول و استعدادات أو لتدريبهم على مهارات أو لإقناعهم بأراء و أحكام بغرض تحقيق هدف معين اذاً يمكن حصر خصائصها كالتالي : ● القيادة نشاط و حركة لأن القائد يتعامل مع أشخاص لديهم قدرات جسمية و عقلية ووجدانية فالقائد الناجح هو الذي يوجه هذه القدرات توجيها بناءً الا توجيها تخريبيا . ● القيادة تؤثر في الأفراد و الجماعات ليسلكوا نحو هدف مشترك تسعى الجماعة لتحقيقه و التأثير يأتي عادة عن طريق المناقشة و الإقناع لا عن طريق الأمر و الفرض . ● القيادة تعاون و على القائد أن يبث روح التعاون بين أفراد جماعته و لا سيما عند تنفيذ ● القيادة هدف حيوي و من ثم فواجب القائد أن يحفزهم الأفراد حتى ينشطوا لأجل تحقيق و كذلك تعمل القيادة الناجحة على تحقيق رغبات الأفراد و إشباع الحاجات. هنالك قواعد أساسية ينبغي للقائد الفعال التعامل معها لتحقيق أفضل النتائج، ١ وضع الأهداف و البرامج العملية. ٢ الأوامر و تنظيم العمل. ٣ الاتصال المقنع و الفعال. ٤ التأكيد على دور الأفراد في تحقيق الأهداف. ٥ التوقع الصحيح لمتطلبات الأفراد و وحوافزهم. ٦ مهارات قيادية و فيما يخص يوكي (Yuki , 1989) فقد حدد خمس مهارات قيادية يجب ان يمتلكها المدير وهي: 1. مهارة تفويض السلطة : وتعني اشتراك العاملين في أعمال الرقابة و التأثير في الآخرين، وان امتلاك المدير لهذه المهارة تدفع العاملين إلى المشاركة في اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف المنظمة. 2. مهارة الحدس: وهي القابلية على التوقع بالتغيير و توسيع الرؤية المستقبلية و تبني الثقة و الخاطر و امتلاك روح المبادرة و قبول التغيير. 3. مهارة فهم الذات: وهي قدرة القائد على تشخيص مواطن الضعف والقوة لديه و التعرف على قدراته وإمكاناته واختيارها من أجل إكساب مهارات معينة. 4. مهارة الانسجام: وهي قدرة القائد على فهم واستيعاب مبادئ مسيرة العمل في المنظمة و قيم العمل و قيم العاملين وإحداث التوافق بينها من أجل الإنجاز الأفضل. 5. مهارة التبصر: وهي قابلية القائد على التصور و التمثيل و النظرة إلى ما وراء الحالات التي تواجهه في المستقبل ليتمكن من وضع خطة عمل لمواجهة تلك الحالات. ٦ الصفات الشخصية للقائد قام كلامن داني كوك و جون هوف بدراسة على مجموعة من القادة الإداريين في بعض المنظمات و استطاعوا من خلالها تلخيص صفات القادة إلى عدة صفات هي : 1 - صقل المقاييس العليا للأخلاقيات الشخصية 2 - النشاط العالي 3 - الانجاز 4 - امتلاك الشجاعة 5 - العمل بدافع الإبداع 6 - العمل الجاد بتفان و التزام 7 - تحديد الأهداف 8 - استمرار الحماس 9 - امتلاك الحنكة 10 - مساعدة الآخرين على النمو اذا القيادة الناجحة تعتمد على عدة أمور أهمها: الاستناد إلى الحقائق ، القدرة على تحميل المسؤولية ، القيادة و تأثيرها على صنع القرار . من الضروري التأكيد على حقيقة مفادها أن عملية صنع القرار لا تحصل في فراغ ، وإنما هي في الواقع محكومة بالوظائف الإدارية مثل التخطيط ، الرقابة كما أن عملية صنع القرارات تخضع للأخلاق و المسؤولية الاجتماعية أيضا ، الشكل التالي يوضح هذه العلاقة العضوية .